

## مدلجي لـ«الوطن»: لا تشويه للمناطق الأثرية في حلب ولن تبقى مناطق مخالقات أو عشوائيات

محمود الصالح

وجهداً كبيراً منع أي تعد أو تشويه للمناطق الأثرية وما ظهر من مخالقات في المناطق الأثرية مرصود ومتابع وسيتم إزالتها بكل تأكيد ومن دون أي نقاش. ولفت مدلجي إلى أن مجلس المدينة وفر لمن هجروا من محلاتهم في الأحياء التي دخلتها المجموعات الإرهابية مكاناً لاستمرارهم في العمل ولتأمين رزق أولادهم، مؤكداً أنه سيجري وضع البراكات والبسطات على كل الأرصفت في المناطق الآمنة وتحولت أقبية السكن الأول والفيلاوات إلى ورشات للإنتاج في المناطق

ووجهداً كبيراً منع أي تعد أو تشويه للمناطق الأثرية وما ظهر من مخالقات في المناطق الأثرية مرصود ومتابع وسيتم إزالتها بكل تأكيد ومن دون أي نقاش. ولفت مدلجي إلى أن مجلس المدينة وفر لمن هجروا من محلاتهم في الأحياء التي دخلتها المجموعات الإرهابية مكاناً لاستمرارهم في العمل ولتأمين رزق أولادهم، مؤكداً أنه سيجري وضع البراكات والبسطات على كل الأرصفت في المناطق الآمنة وتحولت أقبية السكن الأول والفيلاوات إلى ورشات للإنتاج في المناطق

أكد رئيس مجلس مدينة حلب معد مدلجي العمل على ضبط عملية البناء ومنع وقوع أي مخالقات في المدينة القديمة لتبقى من دون تشويه، لكون الكثير من الأشخاص لهم مصلحة في المراحل القليلة ببناء مخالقات وبشكل خاص في المناطق التي تهدمت نتيجة الحرب. وفي تصريح لـ«الوطن» قال مدلجي: أخذ منا وقتاً

## استقبل عدداً من البرلمانيين والسياسيين الإيطاليين الرئيس الأسد: تركيا وأميركا وأدواتها مستمرة في تأجيج الحرب

وصف لقاء الوفد الإيطالي بالرئيس الأسد بـ«الصريح جداً، روماني لـ«الوطن»: نعمل على فتح سفارتنا في دمشق

محمد منار حميصو

وصف عضو مجلس الشيوخ الإيطالي ورئيس شعبة الصداقة البرلمانية المعنية بشرق المتوسط باولو روماني، لقاءه بالرئيس بشار الأسد بأنه «صريح جداً»، وقال: «من المهم أن نستقي المعلومات منه مباشرة، لنعود إلى بلدنا بحماس أكثر، وبمعلومات مباشرة لنقلها للبرلمان». روماني الذي يتراس وفداً برلمانياً إيطالياً يزور سورية، كان يدي بتصريحات صحفية على هامش لقائه رئيس مجلس الشعب حموده صباغ، حيث أشار في رده على سؤال لـ«الوطن»، إلى أن بلاده فتحت سفارت جديدة في الإمارات ورومانيا والتشيك، وسامل: لماذا لا تستطيع حكومة بلادي فتح سفارتها في دمشق؟ وأكد روماني أن الخطوة الثانية ستكون العمل على التأثير في الحكومة لتلعب دوراً في رفع العقوبات الاقتصادية على سورية، مؤكداً أنه لا يمكن لحكومة بلاده حالياً مساعدة دمشق في عملية البناء لأن هناك عقوبات عليها. بدوره وصف رئيس المجلس حموده صباغ، ما تعرض له سورية بالعدوان الوحشي السافر، الذي لم يسبق أن تعرضت له أي دولة، مؤكداً خلال استقباله الوفد الإيطالي أن قرار الشعب السوري منذ اللحظة الأولى هو التغلب والانتصار على هذا التوحش والمؤامرة، التي حكمت ضد سورية والتي لا تزال فصولها تنفذ، في محاولة لإرضاخ الشعب السوري، بعد إحقاق الحرب العسكرية.



استفسارات عدة متعلقة بالأوضاع على الأرض والمسار السياسي وإعادة الإعمار. وأكد أعضاء الوفد أن الرواية غير الواقعية التي أوردت وكالة «سانا» الرسمية، إلى وجود عدد من التطورات الإيجابية على الرغم من أن الدول التي عملت على تأجيج الحرب، وعلى رأسها تركيا وأميركا وأدواتها ما زالت مستمرة في سياساتها، وهي تضع العراقيل في وجه القضاء الكامل على الإرهاب، وإحراز تقدم على الصعيد السياسي وتمنع حتى عودة السوريين إلى بلدهم. لقاء الرئيس الأسد مع الوفد الأوروبي تناول آخر التطورات في سورية، حيث طرح أعضاء الوفد

بأن على السياسيين والأحزاب الأوروبية، أن يحدوا هم ما هو شكل أوروبا الذي يطرحونه إليه، وما هو الدور الذي يريدونه لها، مشيراً حسبيما أوردت وكالة «سانا» الرسمية، إلى وجود عدد من التطورات الإيجابية على الرغم من أن الدول التي عملت على تأجيج الحرب، وعلى رأسها تركيا وأميركا وأدواتها ما زالت مستمرة في سياساتها، وهي تضع العراقيل في وجه القضاء الكامل على الإرهاب، وإحراز تقدم على الصعيد السياسي وتمنع حتى عودة السوريين إلى بلدهم. لقاء الرئيس الأسد مع الوفد الأوروبي تناول آخر التطورات في سورية، حيث طرح أعضاء الوفد

وكالات

أكد الرئيس بشار الأسد، أن موقف معظم الدول الأوروبية حول ما جرى في سورية لم يجرى إلا بخصم أو بفرص لا يملكها، واستمروا بذلك على الرغم من التحيزات الكبيرة التي شهدتها سنوات الحرب، وواصلوا انتهاج سياسة تحقق مصالح أميركا ولوبياتها، عوضاً عن العمل لتحقيق مصالحهم. وخلال استقباله أمس وفداً يضم عدداً من البرلمانيين والسياسيين الإيطاليين، برئاسة عضو مجلس الشيوخ باولو روماني، اعتبر الرئيس الأسد

## بعد ثماني سنوات بنت الأرض

حين أخذت روسيا والصين أول فيتو مزدوج في مجلس الأمن في ٢٠١١ ضد الخطط العدوانية الغربية التي تستهدف سورية أرضاً وشعباً غص مكتبي يوسائل الإعلام العربية والأجنبية ليسألوني ما شعور القيادة السورية والشعب السوري تجاه هذا الفيتو غير المسبوق في مجلس الأمن. وأتذكر أنني وبعد شكر الدولتين على موقفهما من سورية ودعمهما للشعب السوري قلت: لقد تغير العالم اليوم، وأثر هذا الفيتو لا يخص سورية وحدها وإنما يخص العالم بأسره، لأنه الإشارة الأولى لانتهاج هيمنة القطب الواحد والانتقال إلى عالم متعدد الأقطاب، الأمر الذي تصبو إليه معظم شعوب العالم بعد أن عانت من الحروب الكارثية الأميركية. واليوم وبعد ثماني سنوات تقريباً بالضبط، تستخدم كل من سورية والصين في مجلس الأمن في ١٩ أيلول ٢٠١٩ حق الفيتو لإجهاض قرار مبني على الأكاذيب التي روجها البعض في محاولة أخيرة ومستعمية منهم لحماية ما تبقى من فلول الإرهابيين في إدلب والذين يشكلون آخر ما لديهم من أدوات إرهابية من الخونة والمرتزقة والأجانب للاستمرار في استهداف الشعب السوري الذي تمكن وبمساعدة الحلفاء والأصدقاء من إحباط كل مخططاتهم التي كلفتهم المليارات، كما كلفتهم سمعتهم وكشفت عن جوهر نواياهم العدوانية وحقيقة مقاصد سياساتهم الاستعمارية القائمة على النهب والحروب. أما اليوم وبعد ثماني سنوات من الفيتو الأول المزدوج فما مؤشرات السياسة الدولية وإلى أين تتجه الأمور؟

لقد استمرت الدول الاستعمارية الغربية خلال هذه السنوات بممارسة طرائقها الشيطانية المعروفة من إعلام كاذب ومفرض يقبل الحقائق رأساً على عقب، وبث روح الفتنة الطائفية لشل صفوف الشعوب في البلدان المستهدفة، أملاً منها بتفتيت هذه البلدان من الداخل مستخدمين الخونة وضعاف النفوس والوعى. وراكبت خطواتها هذه بفرص عقوبات مجرمة على الشعوب والبلدان تنسب في قتل مئات الآلاف من الأشخاص إما بسبب نقص الغذاء وإما الدواء أو الطاقة، غير آبهة بأي معاناة إنسانية في أي مكان. وكانت العقوبات والتهديدات السمين الأساسية لهذه المرحلة مع استمرار استخدام الصعاب الإرهابية المأجورة من الخونة والمرتزقة حيثما أمكن ذلك لتغيير ميزان القوى لصالحها.

ولكن ما النتيجة الحقيقية التي تزداد ثباتاً على الأرض يوماً بعد يوم بعيداً عن تهويل الأكاذيب الزائفة التي تصوغها مخابراتهم معتمدة على مخبريهم من المرتزقة الذين يقومون ببثها على أكبر مساحة في أكبر عدد من وسائل تواصل أصبحت مكتشفة للجميع؟ حقيقة الأمر هي أن هذه السنوات قد كشفت بما لا يقلل الشك حقيقة النظم الاستعمارية الغربية وأنها نظم تهدف أولاً وأخيراً إلى نهب ثروات الشعوب وخاصة النفط العربي، معتمدة على النظم النفطية المتهاكلة حيث لا تقم وزناً لهذه الشعوب ولا للحياة الإنسانية في أي مكان. فسقطت أقمعة ما أسومها «منظمات إنسانية» أو «حقوق إنسان» أو «أطباء بلا حدود» أو «الحدود البيضاء»: لتكتشف أن معظم هذه المنظمات مجنونة من قبل المخابرات الغربية، إما للتجسس على من هم في أماكن وجودها أو لجمع الأموال لتمويل الإرهاب. كما سقطت بشكل صارخ مقولة «الإعلام الحر» وأصبح واضحاً للجميع أن الإعلام الغربي يخدم دوائر صنع القرار السياسي والمخابراتي والأهداف التي ترسمها هذه الدوائر لزيادة ثروات النخبة الرأسمالية الحاكمة من خلال قمع الآخرين وفرض أقصى العقوبات عليهم، وفي هذا الصدد، والحق يقال، كانت الحرب على سورية أول كاشف لحقيقة هذا النظم الرأسمالي الغربي وأهدافه بعيداً عما يروج له من أكاذيب. كما كان قمع الجيش العربي السوري بدعم من الحلفاء والأصدقاء والأشقاء وبمساعدة المواقف التي اتخذتها روسيا والصين في مجلس الأمن لهما وللآخرين ومبرهنناً على أن ما تخطط له الولايات المتحدة ليس قدراً، وأن الشعوب قادرة وبإمكانات ضئيلة على الانتصار على الباطل مهما كانت قوته وثرواته.

خلال الحرب على سورية أخذت كوريا الشمالية مواقف مهمة في مقارعة الولايات المتحدة وأثبتت أنها قوة لا يستهان بها، وخلال الحرب على سورية أخذت فنزويلا موقفاً جريئاً ومهماً من العقوبات الأميركية وتهديد الولايات المتحدة باجتياح فنزويلا وتغيير الحكم بها، وصدت الشعب الفنزويلي رغم العقوبات الظالمة والتهديدات المستمرة عليه. وفي حين ذاته انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني مع ضجة إعلامية كبرى بأن هذا الانسحاب سينيض إيران وسيجعلها لقمة سائغة لمن يستهدفها من عملاء الولايات المتحدة. كما وأهنا على بث الفرقة بين أبناء الشعب الإيراني وسخروا كل إمكانياتهم لهذا الهدف، ولكن أين هم الآن رغم كل العقوبات الجرمية التي اتخذوها بحق إيران والتي ولا شك سببت مصاعب جملة لكل الإيرانيين ولكنهم صمدوا وتفوقوا بإرادتهم وإصرارهم وكبريائهم على كل محاولات الغرب لخرق صمودهم أو اللين بين المليئين من صمودهم.

أما حرب اليمن فقد ضربت مثلاً في صمود شعب فقير لا يملك إلا النزر اليسير، على وجه قوى مموّلة ومتفطرسة، ولقب هذا الشعب الأبي معادلة العدوان ليصبح هو الذي يحدد سير المعركة. ومع أن روسيا الاتحادية نالت نصيباً كبيراً من العقوبات الأميركية فقد استمرت بإبانت ذاتها على الساحتين الإقليمية والدولية كقطب لا يمكن تجاهل آرائه ومواقفه بعد اليوم، وبالتوازي: فإن كلاً من الصين وروسيا وإيران وسورية وفنزويلا واليمن والعراق وكوريا تنشر ثقافة العالم المتعد الأقطاب وتبرهن للعالم مع كل مطلع شمس أن هذه العقوبات لن تؤثر في مسار الدول الراضة للظلم والهيمنة، وأنها لا تزيد الذين يعانون منها إلا إصراراً، ليس على تجاوزها فقط وإنما على تجاوز النظم التي فرقتها وجعلت منها أداة لكسر إرادة الشعوب وفرض المسار الاستعماري عليها. اليوم وبعد سنوات ثمان من أول فيتو مزدوج تأخذه روسيا والصين في مجلس الأمن، فقد النظم الاستعماري الغربي قدرته على إقناع أحد بيايسر على خطاه كما فقد قدرته على إقناع العالم أنه قابل للعيش والاستمرار. اليوم البحث جارٍ في دول كثيرة وعلى مستويات مختلفة عن صيغ ديمقراطية تناسب ثقافة وتاريخ الشعوب والبلدان ولا تمت إلى الليبرالية الغربية بصلة.

اليوم يشكل العالم الجديد على أسس مختلفة عن تلك التي أسس بها الغرب وفرضها على معظم دول العالم. اليوم بداية مسار تحرر للبلدان والشعوب، تحرر ليس فقط من الهيمنة العسكرية الغربية والنهب الاستعماري، وإنما تحرر من القرار الغربي ومن كل تطهراته، بعد أن اكتشف مرة وإلى الأبد بعد هذا النظم عن المعيار الإنساني الحقيقي. اليوم لا يمكن للغرب أن يتحدث عن نفسه كما اعتاد منذ سنوات قليلة مدعياً أنه الأسرة الدولية، فالأسرة الدولية تتشكل في مكان آخر وعلى أسس وقيم مختلفة جداً عما اعتاد الغرب فرضه على العالم منذ عقود. لا شك لدي أننا وبعد سنوات قليلة ستكون قد اجتزنا جزءاً مهماً من الدرب الذي بدأ أول مؤشر له في ٤ تشرين الأول ٢٠١١.

## إيران تعرض قوتها العسكرية في طهران وثلاثين محافظة أخرى روحاني يطلق خطة «الأمل» وترامب: مستعدون للاطلاع عليها

حيث هدد أنه في حال إحقاق المساعي الدبلوماسية، فإن القدرة العسكرية الأميركية معروفة للعالم. بومبيو في حوار مع شبكة «إيه بي سي» الأميركية، قال: إنه يريد والرئيس ترامب، إعطاء الدبلوماسية كل فرصة ممكنة للنجاح، ولكن في حال إحقاق ذلك، «فإن العالم بأسره، بما في ذلك النظام الإيراني، يعرف قدرتنا العسكرية!».

وقال نائب القائد العام لحرس الثورة الإسلامية في إيران العميد علي فدوي: إن الاستعراضات العسكرية في إيران تكشف عن جزء بسيط من قدرات الثورة الإسلامية، والقسم الأعظم سيظهر عند الحاجة، واعتبر أنه «عندما تعجز أميركا أمام قدرات إيران فلا أهمية تذكر لتهديدات باقي دول المنطقة».

وقال ترامب، في تصريح صحفي أدلى به أمس في مقابلة مع قناة «CNN» الأميركية: «نحمل إيران المسؤولية لأن الصواريخ والطائرات المسيرة، وإطلاق الهجوم من أراضي البلاد، في حال حدوث ذلك حقاً، يضعنا في فئة حرب». هذا الأمر سيجري اعتباره عمل حرب». الجبري الذي استخدم عبارة «حرب» في أكثر من تصريح، تابع حديثه للقاء الأميركية بالقول: «لا نريد حرباً مع إيران، كما لا نريد ذلك الخاص نتيجة متابعة الوزارة وتبادل العقبات الإيرانية». وفي حال مواصلة سلك هذا الطريق قد يواجهون تبعات عملية عسكرية، لكن لا أحد يريد الحرب، وكل يسعى إلى تسوية الوضع سلمياً مع تحقيق نتيجة وقف السياسات العدوانية من إيران».

وشارك أيضاً في العرض في ميناء بندر عباس. وقال نائب القائد العام لحرس الثورة الإسلامية في إيران العميد علي فدوي: إن الاستعراضات العسكرية في إيران تكشف عن جزء بسيط من قدرات الثورة الإسلامية، والقسم الأعظم سيظهر عند الحاجة، واعتبر أنه «عندما تعجز أميركا أمام قدرات إيران فلا أهمية تذكر لتهديدات باقي دول المنطقة». وقال ترامب، في تصريح صحفي أدلى به أمس في مقابلة مع قناة «CNN» الأميركية: «نحمل إيران المسؤولية لأن الصواريخ والطائرات المسيرة، وإطلاق الهجوم من أراضي البلاد، في حال حدوث ذلك حقاً، يضعنا في فئة حرب». هذا الأمر سيجري اعتباره عمل حرب». الجبري الذي استخدم عبارة «حرب» في أكثر من تصريح، تابع حديثه للقاء الأميركية بالقول: «لا نريد حرباً مع إيران، كما لا نريد ذلك الخاص نتيجة متابعة الوزارة وتبادل العقبات الإيرانية». وفي حال مواصلة سلك هذا الطريق قد يواجهون تبعات عملية عسكرية، لكن لا أحد يريد الحرب، وكل يسعى إلى تسوية الوضع سلمياً مع تحقيق نتيجة وقف السياسات العدوانية من إيران».

## يبحث في الإجراءات وآلية عمل «اللجنة الدستورية» بيدرسون يلتقي المعلم اليوم في دمشق



المبعوث الخاص للأمم المتحدة غير بيدرسون (عن الانترنت)

يبحث في الإجراءات وآلية عمل «اللجنة الدستورية»، بعد الاتفاق على أسماء هذه «اللجنة» كاملة، حيث بقيت دمشق متمسكة بلانحة الأسماء التي قدمتها، رافضة إجراء أي تغيير عليها. كما بقيت متمسكة أيضاً بالإجراءات والآليات عمل اللجنة التي تحفظ سيادتها وكرامتها. وقبل يوم واحد من لقاء بيدرسون مع المعلم، استبق رئيس وفد الميشتيايا المسلحة إلى اجتماعات أستانا، أحمد طعنة هذا اللقاء بالقول: «إن الاتفاق

يبحث في الإجراءات وآلية عمل «اللجنة الدستورية»، بعد الاتفاق على أسماء هذه «اللجنة» كاملة، حيث بقيت دمشق متمسكة بلانحة الأسماء التي قدمتها، رافضة إجراء أي تغيير عليها. كما بقيت متمسكة أيضاً بالإجراءات والآليات عمل اللجنة التي تحفظ سيادتها وكرامتها. وقبل يوم واحد من لقاء بيدرسون مع المعلم، استبق رئيس وفد الميشتيايا المسلحة إلى اجتماعات أستانا، أحمد طعنة هذا اللقاء بالقول: «إن الاتفاق

## الرجل الذي لم يوقع هو ليس شخصاً فقط.. هو في الجوهر خيار (١٠ ص)

المنظمات الإرهابية. وأكد أن الذي بحثت تعامله مع المنظمات الإرهابية لا يعود إلا وفق قرارات الدولة وأما الطبيب الذي لم يشطب ولم يات حوله أي تعامل مع هذه المنظمات فبعود إلى النقابة ومن دون أي مساهلة بعد تسديده الرسوم المترتبة عليه في حال لم يسدها. وفيما يتعلق بالوضع المعيشي لأطباء أكد بيطار أن الوضع سيئ وأن عدداً قليلاً منهم يعملون، حين معظمهم يضطر لأن يصرف من مذكراته سواء من الذهب أم مما وفره من مال.

## وزير الصناعة لـ«الوطن»: ٨٢ ألف معمل للقطاع الخاص عادت للإنتاج الحكومة: متابعة عمل الشركات الخاصة وإجراءات لتعزيز العملة الوطنية

انتخاذا ما يلزم للاستمرار بتحسين الاقتصاد الوطني وتعزيز الموارد وتنشيط الإنتاج. وطلب المجلس من الوزارات متابعة وتعزيز الاستثمار وتوظيف أصولها وأملاكها بعوائد استثمارية مجزية ووضع آلية جديدة لإبرام العقود وضبط المشتريات الحكومية، إضافة إلى الاستمرار بخطة إصلاح مؤسسات القطاع العام الاقتصادي وإدارة الموارد المتوافرة وفق أولويات الإنتاج الصناعي والزراعي. وخلال جلسة الأسبوعية أقرد الخدماء، حسب بيان صحفي تلقت «الوطن» نسخة منه حديثاً وأوسعاً المناقشة الواقع الاقتصادي في ظل المتغيرات اليومية التي تفرضها الحرب، وأهمية

انتخاذا ما يلزم للاستمرار بتحسين الاقتصاد الوطني وتعزيز الموارد وتنشيط الإنتاج. وطلب المجلس من الوزارات متابعة وتعزيز الاستثمار وتوظيف أصولها وأملاكها بعوائد استثمارية مجزية ووضع آلية جديدة لإبرام العقود وضبط المشتريات الحكومية، إضافة إلى الاستمرار بخطة إصلاح مؤسسات القطاع العام الاقتصادي وإدارة الموارد المتوافرة وفق أولويات الإنتاج الصناعي والزراعي. وخلال جلسة الأسبوعية أقرد الخدماء، حسب بيان صحفي تلقت «الوطن» نسخة منه حديثاً وأوسعاً المناقشة الواقع الاقتصادي في ظل المتغيرات اليومية التي تفرضها الحرب، وأهمية